

## فنزويلا تفرض مبلغاً "هائلاً" على صحيفة كتعويض لمسؤول بالحزب الحاكم



### كراكاس - أ ف ب

أدينّت صحيفة "إل ناسيونال" الفنزويلية المنتقدة للحكومة، بتسببها بـ"ضرر معنوي خطير" لمسؤول تشافي كبير، وفرض عليها دفع تعويض له يبلغ 13,4 مليون دولار.

وأصدرت محكمة في كراكاس هذا الحكم لصالح ديوسدادو كابيلو، النائب والمسؤول الثاني في الحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي الحاكم.

وأمرت المحكمة الصحيفة بدفع "مبلغ بالبوليفار يعادل" 237 ألف بترو، وهي عملة مشقّرة خلقها النظام التشافي، ويوازي المبلغ المذكور حوالي 13,4 مليون دولار بحسب سعر الصرف الرسمي، وفق ما جاء في الحكم. وأكدت المحكمة أن "الضرر المعنوي خطير جداً، لأنه أثر بشكل مباشر على شخصه وعائلته".

ورفع ديوسدادو كابيلو شكوى ضد "إل ناسيونال" بتهمة التشهير عام 2015، بعد إعادة نشر الصحيفة تقريراً من صحيفة "أ ب ث" الإسبانية جاء فيه أنه مرتبط بتجارة المخدرات، وقدم على خطّ موازٍ شكوى ضد الصحيفة الإسبانية في إسبانيا، وصحيفة "ول ستريت جورنال" في الولايات المتحدة، لكن تمّ رفض هاتين الشكويين.

وفي حزيران/يونيو 2018، فاز كابيلو في محاكمة بفنزويلا ضد وسيلة إعلامية، وصفت القرار بأنه انتهاك لحرية التعبير. وأمرت المحكمة آنذاك بدفع مليار بوليفار، أي ما يعادل حوالي 600 دولار في السوق السوداء في ذلك الوقت.

وتوقفت صحيفة "إل ناسيونال" الرمزية التي أنشأها عام 1943 الكاتب الفنزويلي ميغيل أوتيرو سيلفا، عن إصدار نسخة ورقية في كانون الأول/ديسمبر 2018، بعد 75 عاماً من ولادتها، بينها عقدان من المعارضة لحكومتها هوغو تشافيز (1999-2013) وخلفه نيكولاس مادورو.

"وتتهم حكومة مادورو الصحافة بأنها تخدم مؤامرات المعارضة بهدف إسقاطها".